



بيان كتابي باسم دولة قطر	
الدورة الـ 78 لجمعية الصحة العالمية جنيف، 19-27 مايو 202	
بند جدول الأعمال: 15	
الوثيقة: A78/8	
العنوان: مقاومة مضادات الميكروبات	

السيد الرئيس، أصحاب المعالي والسعادة، المدير العام،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

اسمحوا لي في البداية أن أعرب عن تقديري العميق لمنظمة الصحة العالمية وقيادتها المتميزة لهذه القضية الصحية العالمية الحرجة كما نؤكد دعمنا لتقرير المدير العام بشأن التقدم المحرز في مجال مقاومة مضادات الميكروبات والجهود التي تبذلها المنظمة لتسريع وتيرة التقدم فيه. ونتمنى التوفيق لأعمال المؤتمر في تحقيق اهدافه النبيلة.

سيدي الرئيس

بمراجعة هذه الوثيقة، نستنتج أنها تجسد مبادرة منظمة وتعاونية جيدة التنظيم لمعالجة مقاومة مضادات الميكروبات. إلا أن تحقيق النجاح يعتمد على معالجة نقص التمويل، وتعزيز سلامة البيانات، وضمان التنفيذ العادل. ينبغي أن تُركّز خطة العمل العالمية المُعدّلة على استراتيجيات عملية، وجداول زمنية قابلة للتنفيذ، ومشاركة شاملة من أصحاب المصلحة لتحقيق أهداف عام 2030. ومن خلال دمج استجابات مقاومة مضادات الميكروبات في النظم الصحية الأوسع، وتعزيز الوحدة العالمية، يُمكن للمجتمع الدولي مكافحة هذه الجائحة الصامتة بفعالية.

وفي إطار تنفيذ اهداف خطة العمل الوطنية للتصدي لمقاومة مضادات الميكروبات قامت دولة قطر بعدد من التدابير والأنشطة كما يلي:



1- قامت دولة قطر بتحديث خطة العمل الوطنية للتصدي لمقاومة مضادات الميكروبات سنة 2024-2030 تماشياً مع اهداف الخطة العالمية لمنظمة الصحة العالمية واستراتيجية دول مجلس التعاون الخليجي للحد من مقاومة مضادات الميكروبات وتعزيز الاستخدام الأمثل للمضادات الحيوية على الصعيد المحلي والعالمي. وقد تم إضافة نهج المنظمة الذي يركز على الناس الى خطة العمل الوطنية وادراج ال 13 تدخل المرتبطين بالقطاع الصحي كجزء لا يتجزأ من مخرجات الخطة

2- بناء آليات التنسيق والحوكمة الوطنية من خلال تشكيل اللجنة الوطنية للتصدي لمقاومة مضادات الميكروبات شاملة كل الجهات ذات العلاقة: صحة الإنسان والثروة الحيوانية والبيئة والإعلام والتجارة والزراعة إلى جانب القطاعات المتعددة بوزارة الصحة.

3- انشاء هيكل حكومي يضم فريقاً عاملاً من وزارة الصحة ومجموعات عمل فنية وذلك للعمل على تنفيذ وتطبيق اهداف خطة العمل الوطنية للتصدي لمقاومة مضادات الميكروبات.

4- لزيادة الوعي بمقاومة مضادات الميكروبات وفهمها، تحتفل دولة قطر سنوياً "بالأسبوع العالمي للتوعية بالاستخدام الأمثل لمضادات الميكروبات في جميع مرافق الرعاية الصحية بالدولة وصحة الحيوان والغذاء، والبيئة، والمؤسسات التعليمية، والأكاديمية.

5- تم انشاء نظام وطني وفريق فني وطني لترصد مقاومة الميكروبات وترصد استهلاك مضادات الميكروبات وذلك بوضع نهج موحد لجمع البيانات الخاصة بمقاومة مضادات الميكروبات وتحليلها وتبادلها مع اصحاب المصلحة وكذلك نقوم بالعمل على وضع نظام إلكتروني (قاعدة بيانات) على المستوى الوطني لترصد العالمي لمقاومة مضادات الميكروبات

6- انضمت دولة قطر الى نظام "GLASS"، وقامت بتسجيل البيانات المتكاملة لمقاومة مضادات الميكروبات منذ عام 2019 والبيانات الخاصة باستهلاك مضادات الميكروبات بداية من عام 2020.

كما قمنا بتنفيذ برنامج الإشراف على الاستخدام الرشيد لمضادات الميكروبات في المستشفيات "AMR Stewardship Program" ونقوم بالعمل على تطبيق على



المستوى الوطني بقطاع صحة الإنسان وصحة الحيوان وكذلك العمل على انشاء نظام وطني لترصد استخدام/استهلاك المضادات الحيوية.

7- قام فريقنا مؤخراً بإنشاء البرنامج التعليمي الوطني للوقاية من العدوى ومكافحتها ومقاومة مضادات الميكروبات في وزارة الصحة العامة، ويقدم البرنامج سلسلة من الأنشطة التعليمية على هيئة جولات تعليمية افتراضية والتي تستهدف جميع الممارسين الصحيين في دولة قطر.

9- أما في مجال البحث العلمي: قمنا ببناء شراكة وتعاون إيجابي في مجال الأبحاث والتعليم بين القطاعات الحكومية المتعددة والجهات البحثية والأكاديمية على المستويين الوطني والخليجي والعالمي في مجال " مقاومة الميكروبات للمضادات".

10- شاركت بعض قطاعات الدولة الاخرى في تنفيذ بعض أولويات التدخل لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات كإدارة الثروة الحيوانية الذي وضع سياسات تقيد أو تحظر استخدام المضادات الحيوية المهمة وقطاع الزراعة الذي وضع أفضل الممارسات الزراعية لتنظيم استيراد مضادات الميكروبات التي تعمل كمبيدات حشرية ومراقبة بقايا مضادات الميكروبات مثل مبيدات الفطريات والمبيدات البكتيرية في المحاصيل الزراعية.

11- قامت ادارة سلامة الغذاء في وزارة الصحة العامة بمراقبة بقايا مضادات الميكروبات مثل مبيدات الفطريات والمبيدات البكتيرية في المحاصيل الزراعية وطور نظام مراقبة لتتبع بقايا المضادات الحيوية ومسببات الأمراض المقاومة لمضادات الميكروبات في المنتجات الغذائية لضمان سلامة الغذاء

وفي الختام، لا بد من التأكيد على أن أزمة مقاومة مضادات الميكروبات تتطلب جهوداً فورية ومنسقة قائمة على مبادئ الإنصاف والابتكار والمساءلة. ونوصي بأن إعطاء الأولوية لهذه المقترحات - لا سيما في مجالات التمويل، وتكافؤ البيانات، ودمج مفهوم الصحة الواحدة - سيمكن المجتمع العالمي من ضمان فعالية مضادات الميكروبات وحماية رفاهية الأجيال القادمة. ويعتمد تحقيق النجاح على تحويل الالتزامات السياسية إلى سياسات عملية وممولة تمويلًا جيدًا على جميع المستويات.

شكراً لكم .